



## التفكير الحادق وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م.د. عزالدين علي جابر<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup>كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق

### الملخص

يهدف البحث إلى:

1. معرفة مستوى التفكير الحادق لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
2. معرفة الفروق في التفكير الحادق بين الذكور والإناث.
3. معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الحادق والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة سومر (ذكور – إناث) للعام الدراسي (2022-2023)، وقد بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة، وبواقع (50) طالباً، و(50) طالبة، وقد تبنى الباحث مقياس ((الصفار ، 2008)) لقياس التفكير الحادق لدى الطلبة تكونت من (30) فقرة، وبعد أن استعان الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الحادق والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الحادق - التحصيل الأكاديمي- كلية التربية الأساسية.

## Intelligent thinking and Its Relationship to Academic Achievement among Students of the College of Basic Education

Lecturer Dr. Ezzulddin Ali Jaber<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup>College of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq

### Abstract:

#### The research aims to:

1. Identifying the level of clever thinking among students of the College of Basic Education.
2. Identify the differences in clever thinking between males and females.
3. Identifying the correlation between clever thinking and academic achievement among students of the College of Basic Education.

To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive analytical method, as the research community consisted of all students of the Faculty of Basic Education at Sumer University (males - females) for the academic year (2022-2023). The research sample amounted to (100) male and female students, with a total of (50) students. And (50) female students. The researcher adopted a scale (Al-Saffar, 2008) to measure students' clever thinking. It consisted of (30) items, and after the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program to

\* Email address: az.alden@uos.edu.iq

process the data statistically. The results revealed a correlation between the level of clever thinking and academic achievement among students of the College of Basic Education. A number of recommendations and proposals were presented in light of the final results of the research.

**Keywords:** clever thinking - academic achievement - College of Basic Education.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

إنّ الأشخاص الناجحين في الحياة بصورة عامة ، والناجحين في الجانب الدراسي والعلمي بشكل خاص هم في الحقيقة اشخاص يملكون مهارات التفكير الحاذق ، والذين هم أيضاً أكثر الأشخاص دراية ومعرفة بمهاراته، ولديهم القدرة على الغوص في التفاصيل المعقدة لحل أي مشكلة أو موقف قد يواجههم في حياتهم الدراسية، بعكس المفكرين المبتدئين الذين يكون لديهم أفكار تبعدهم عن النجاح ، كمثل أنهم يقومون بتصنيف المشكلات على ضوء ملامح ظاهرية، ويفشلون دائماً في تنظيمهم للعناصر التي تكون المشكلة مستعملين المحاولة والخطأ عوضاً عن التحليل والمثابرة. (مكي، 2015: 162)

وقد أظهرت نتائج الدراسات التي بحثت بشأن القدرات العقلية لدى الطلبة بأنّ هناك إجماعاً بين العلماء والمختصين بضرورة تعليم وتطوير القدرات العقلية لدى جميع الطلبة، وفي جميع المراحل العمرية والدراسية، خاصة لدى طلبة الجامعات بهدف بناء جيل مفكر آخذين بعين الاعتبار أنّ هذه المهارات والقدرات العقلية لا تنمو تلقائياً. (العتوم وآخرون، 2007: 43)

وكذلك فقد دعت العديد من المؤتمرات الدولية والعربية والعراقية لضرورة الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي، ومنها المؤتمر السادس لوزارات التربية والتعليم في البلاد العربية، وكانت التوصية بمعرفة التفاعل للطلبة في المحاضرات بالناقشات مع التدريسي أو مع زملائه، ومحاولات تنميتها من خلال وضع استراتيجيات مستقبلية لرعاية الطلبة الذين يشاركون علمياً بكثرة في الجامعة، وكانت من أهمها وضع البرامج والخطط للكشف عن الطلبة المتفوقين أكاديمياً في كافة المجالات ورعايتهم. (جروان، 2002: 32)

وقد تأكد الباحث شخصياً من المشكلة من خلال اطلاعه على الدراسات الوصفية التي تناولت متغير التفكير الحاذق في الجامعات العراقية كدراسة الصفار (2008) التي أوصت بضرورة الكشف عن مستويات لدى طلبة كليات التربية الأساسية ، ومعرفة علاقتها بمتغيرات مهمة أخرى، وكذلك دراسة (الشطي، 2020) التي أكدت إلى الحاجة لمعرفة مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

وبما أننا لا نعرف إلا القليل عن إمكانات وقدرات الطلبة في هذا النوع المهم من التفكير؛ لذلك تتجلى مشكلتنا هنا عن معرفة التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة ، وبالأخص طلبة كلية التربية الأساسية، وهي مشكلة تستحق البحث ؛ ولذلك استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي: (ما التفكير الحاذق وما علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية)؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

أصبح التفكير الحاذق في الزمن المعاصر بحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى ؛ لأنّ العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان، إذ إنّ النجاح في مواجهه هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها. (جروان، 1999: 12)

وقد حظي موضوع التحصيل الأكاديمي للطلبة باهتمام شديد من العديد من الجامعات والدول المختلفة، إذ تبنت هذه الدول سياسات وطنية وإقليمية لدعمه ومحاولة تنميته وتعزيزه لدى طلبتها والحد من معوقاته، ولعلّ هذا ما دفع بعض الباحثين المختصين بالشأن التربوي والتعليمي إلى التوصية بأن تعمل الدول والجامعات كل شيء لنمو الطاقات الأكاديمية لدى الطلبة ، فهذه المسألة تُعدّ مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات. (عبد الغفار، 1997: 38)

ويُعدّ مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة واحد من أهم المؤشرات الهامة لمدى فعالية وجودة هذه المؤسسات في أي دولة من دول العالم ، ويعتبر أحد المتطلبات الهامة للتوظيف في سوق العمل لما له من دلالات على مستوى جودة الخريج. (الزغبي، 1996: 34)

في حين يذكر عوامله وبلوي (2008) بأنّه يجب الاهتمام بالطاقة البشرية، واستثمارها استثماراً فعّالاً، فالمجتمعات لا يمكن أن ترقى أو تتطور دون الاهتمام بالمتفوقين والمبدعين؛ لأنّهم يعتبرون ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، وهم يمثلون الأمل في حل المشكلات التي تعيق التقدم الحضاري المنشود كلّ في مجال عمله. (عوامله وعبد الله، 2008: 56)

### ثالثاً: أهداف البحث:

1. معرفة مستوى التفكير الحاذق لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
  2. الكشف عن الفروق في التفكير الحاذق بين الذكور والإناث..
  3. هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الحاذق والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية.
- رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر، الأقسام العلمية والإنسانية وللدراسة الصباحية فقط، للعام الدراسي 2022-2023.

### خامساً: تحديد المصطلحات:

#### 1- التفكير الحاذق: عرّفه كل من:

عدس 2000: "وهو الذي تكون لديه القدرة على الاستعمال الأفضل للمفاهيم وللمصطلحات الواضحة، ويكون لديه الدليل على صحة أفكاره، وما سيتوصل إليه من الاستنتاجات". (عدس، 2000: 974)

(Allen, 2004): هو معرفة الفرد بنفسه بأنّه يملك المعرفة، وبأنّه يستطيع أن يستخدم معرفته بشكل يجعله أن يوصلها للآخرين بكل وضوح. (Allen, 2004: 2)

ويعرّفه الباحث اجرائياً: بأنّه درجة الطالب الكلية في إجابته، على الفقرات في مقياس التفكير الحاذق.

2- التحصيل الأكاديمي: عرّفه دمنهوري و عوض (1995) بأنه المعدّل الدراسي التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية معينة بناء على مقاييس متباينة أهمها الاختبار بأنواعه المختلفة. (دمنهوري و عوض، 1995: 32)

وعرفه حسن وآخرون (2022) بأنه مفهوم يغطي العمليات المعرفية وغير المعرفية التي يستدل من خلالها على مستوى  
التقدم الطلابي بمختلف المهام الاكاديمية. (حسن وآخرون، 2022: 314)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه معدل الطالب التراكمي في كل المواد للمرحلة الرابعة للعام الدراسي (2022 – 2023) في  
قسم معلم الصفوف الأولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً- مفهوم التفكير الحاذق:

إنّ التفكير الحاذق يتطلب تعليماً منظماً، وهادفاً، ومراناً مستمراً؛ حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له، وهذا النوع يشبه  
القدرة على تسلق الجبال، أو رمي القرص وغيرها من المهارات التي تتطلب تفكيراً مميزاً. (العمرى، 2017: 32)

فالتفكير الحاذق هو الأفكار التي يتصرف على ضوءها الطالب بذكاء واضح عندما تواجهه مشكلة أو موقف من مواقف  
الحياة المتعددة، بحيث تكون هذه الأفكار نمط في شخصيته وسلوكه ، مما يستطيع أن ينتج حلول ذكية ودائمة للمشكلات  
التي تواجهه، ويعدّ المفكر الحاذق هو من لديه القدرة الدائمة على توظيف هذا السلوك الذكي في شخصيته عندما لا يعرف  
الحل لمشكلة معينة. (الصفار، 2008: 43)

#### ثانياً- كيف ينجح المفكر الحاذق في الحياة:

يستطيع المفكر الحاذق أن ينجح داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ؛ لأنّ أفكاره كيفية التعلم، وفي المواقف والمشكلات  
الحياتية أثناء فترة تعليمه وبعد انتهائها، وبموجبها يتحدد مدى نجاحه أو إخفاقه ، إنّ التعلم والتدريب على مهارات التفكير  
الحاذق تعد مهمة جداً للطالب، وذلك لما يأتي:

أ- إذ يُعدّ التعليم لمهارات التفكير الكثيرة والمتنوعة من الأشياء التي تقوي مستويات الكفاءة الذهنية للطلاب.

ب- يعدّ التعليم لمهارات التفكير من الأمور التي تحسن المستويات التحصيلية للطلبة.

ج - يستطيع الطلبة أن يحسوا بأنهم مسيطرون وواعون، مما يؤدي إلى تحسين حالتهم النفسية والجسدية. (العمرى،  
2017: 35)

#### - الدراسات السابقة

1- (الصفار ، 2008 ): تهدف هذه الدراسة التعرف على مستويات التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي لديهم والقدرة  
على حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين، وأيضاً لمعرفة الفروق بمستويات التفكير الحاذق ، وأيضاً التفضيل المعرفي  
لديهم ، وأيضاً قدرتهم على حل المواقف والمشكلات، كل ذلك يكون بحسب متغيري النوع ، وأيضاً تخصصهم ، وكذلك  
للتعرف على العلاقة بين تفكيرهم الحاذق ، وتفضيلهم المعرفي ، وقدرتهم على حيل المشكلات، وكانت العينة (405) طالبة  
وطالب، (153) من الذكور، و (252) من الإناث في التخصصين (علمي انساني)، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي

الارتباطي، وبعد كل هذا استخراج النتائج إذ تبينت بأن عينة البحث يملكون تفكيراً حاداً وبدرجة عالية، وأن تفكيرهم الحاد لا يتأثر بنوعهم ولا بالتخصص (علمي، انساني).

2- دراسة الشطي (2020): هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين"، أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب المتفوقين بكلية الآداب الجامعة الكويت بواقع (٣٠) طالباً متفوقاً، و (٣٠) طالباً من العاديين، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠) - (٢١) عاماً، بمتوسط عمر زمني (٢٠.٥)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وتقنين رشا عبد الفتاح الديدي، (٢٠٠٣)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي للعينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وجميع الفروق لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً، كما توصلت الدراسة إلى أنّ الدافعية الشخصية هي البعد الوحيد من بين أبعاد الذكاء الانفعالي التي تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين.

#### - موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، فقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استعمال أدوات مثل الاستبانة، إلا أنّها اختلفت بالمجتمع والعينة.

#### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- وضع خطة للبحث وتحديد منهجيته وإجراءاته.

2- ساعدت الباحث في إعداد أدوات الدراسة وتحديد حجم العينة.

3- ساعدت على تحديد الاحصائيات المناسبة لجمع وتحليل البيانات.

4- زودت الباحث بالكثير من الأفكار والمصادر والمراجع.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث: اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بوصفه الأنسب في وصف دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، إذ إنّ المنهج الوصفي يهتم بتحديد وضع المشكلة أو الظاهرة المطروحة للبحث، ووصفها وتحليل العلاقات بين مكوناتها وعناصرها، وتحليل البيانات وتصنيفها ومعالجتها بعد جمعها، (الهاشمي ومحسن، 2015: 164). وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

ثانياً/ مجتمع البحث: يعني مجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة أو المشكلة التي يريد الباحث دراستها وتعميم النتائج التي يتوصل إليها بعد دراسته لتلك المشكلة. (غباري وخالد، 2010: 95). وقد حدّد الباحث المجتمع الأصلي لهذا البحث بجميع

طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة سومر للعام الدراسي (2022 – 2023) ، والبالغ عددهم (1069) طالب وطالبة،  
وبواقع (502) من الذكور، و(567) من الإناث،

#### وجداول (1) يوضح اعداد الطلبة موزعين على الاقسام:

ت	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
1	معلم الصفوف الاولى	145	181	326
2	العربي	126	134	260
3	العلوم	231	252	483
	المجموع	502	567	1069

ثالثاً/ عينة البحث: العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ومنقاة من مجتمع الدراسة، ولها نفس  
خصائص المجتمع، يتم اختيارها بطرق علمية، إما قصدياً أو عشوائياً من جميع عناصر المجتمع (الجبوري، 2013:  
126).

#### جدول (2): إعداد العينة موزعين على الاقسام العلمية:

ت	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
1	معلم الصفوف الاولى	15	15	30
2	العربي	15	15	30
3	العلوم	20	20	40
	المجموع	50	50	100

#### رابعاً/ أدوات البحث:

1- مقياس التفكير الحاذق: أ- أعداد المقياس: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة تبني الباحث  
مقياس (الصفار، 2008) مع تعديلات طفيفة قام بها الباحث ليصبح المقياس أكثر ملائمة لأفراد العينة، وقد تم التأكيد على  
أن إجاباتهم خاضعة للسرية التامة ، وسوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحث، كذلك التأكيد على عدم ذكر الأسماء. وقد  
أصبح مقياس التفكير الحاذق بصورته النهائية متكوّناً من (30) فقرة ، ووضع الباحث بدائل خمس للإجابة وهي: (تنطبق  
علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)،  
وأعطى (1-2-3-4-5)، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في المقياس (150) ، وأقل درجة (30).

#### ب- التطبيق الاستطلاعي:

للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للعينة وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن  
فقرات هذا المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة ، إذ تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من طلبة  
كلية التربية الأساسية، وقد تبين للباحث أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ، وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة  
على الفقرات (15- 25) دقيقة وبمعدل (20) دقيقة.

#### ج- صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري: يعدّ أي مقياس صادقاً إذا قاس بكل وضوح ما وضع لقياسه، ومطلب الصدق يعد شيء أساسي لأي أداة بحثية حتى يمكن الوثوق بالنتائج التي تعطيها. (علام، 2000: 273)، ولقياس الصدق الظاهري للاستبانة، تمّ عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة سومر المتخصصين بعلم النفس التربوي وطرائق التدريس؛ لبيان رأيهم في صحة كل فقرة، بالإضافة إلى ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات. وبناءً على ملاحظات المحكّمين تمّ تعديل بعض الفقرات من حيث الأسلوب والصياغة، إذ عدّ الباحث الفقرات التي سوف تحقق نسبة الاتفاق (80%) من الخبراء فأكثر صادقة.

2- صدق البناء: ويقصد به تحديد مدى تطابق الفقرة مع المفهوم المراد قياسه، إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس كله. (الخرابشة، 2007: 199)

ولقد تحقق الباحث من صدق البناء عن طريق إيجاد صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، فإنّ جميع الفقرات دالة بمقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.125)، وبدرجة حرية (52)، وبمستوى دلالة (0.05). ولمعرفة درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

د- ثبات الاستبانة: لمعرفة ثبات المقياس اعتمد الباحث على معادلة (ألفا - كرونباخ)، وبذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس التفكير الحاذق من خلال استعمال المعادلة المذكورة، حيث بلغ معامل الثبات بمعادلة الفا - كرونباخ (0.95) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول.

هـ- معامل تمييز فقرات المقياس: تم أخذ 27% من الإجابات العليا، و27% من الإجابات الدنيا، وحساب قيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة من الفقرات البالغ عددها (30) فقرة للمجموعتين العليا والدنيا، حيث تبين أنّ القيم قد تراوحت بين (3.566- 9.510)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)؛ لذا أبقى الباحث على الفقرات المميزة جميعها دون حذف، ولكن مع تعديل بعض الفقرات التي أشاروا إليها الخبراء؛ ليصبح عدد فقرات المقياس الكلي بصيغته النهائية مكون من (30) فقرة.

جدول (3): القوة التمييزية لمقياس التفكير الحاذق

ت	العليا		الدنيا		القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1.	4.59	0.75	3.48	1.16	4.195	دالة
2.	4.74	0.45	3.07	1.36	6.064	دالة
3.	4.67	0.68	2.63	1.01	8.721	دالة
4.	4.41	1.01	3.44	0.97	3.566	دالة
5.	4.30	1.03	2.26	0.94	7.571	دالة
6.	5.00	0.87	3.74	1.29	5.077	دالة
7.	4.93	0.27	3.37	1.28	6.203	دالة
8.	4.85	0.36	3.04	1.19	7.568	دالة
9.	4.81	0.62	3.63	1.24	4.425	دالة
10.	4.81	0.40	3.22	1.25	6.308	دالة
11.	4.70	0.54	3.48	1.19	4.862	دالة
12.	4.89	0.32	3.30	1.30	6.202	دالة

دالة	6.548	1.24	3.19	0.46	4.85	.13
دالة	6.732	1.19	3.41	0.19	4.96	.14
دالة	7.359	1.20	3.30	0.78	5.00	.15
دالة	6.475	1.18	2.81	0.75	4.56	.16
دالة	6.719	1.09	3.22	0.45	4.74	.17
دالة	5.226	1.06	3.26	0.80	4.59	.18
دالة	6.719	1.05	3.22	0.53	4.74	.19
دالة	6.846	1.05	2.78	0.85	4.56	.20
دالة	7.219	1.10	2.70	0.70	4.52	.21
دالة	6.051	1.18	3.33	0.48	4.81	.22
دالة	9.604	1.08	2.81	0.32	4.89	.23
دالة	7.256	1.07	3.07	0.53	4.74	.24
دالة	9.510	1.06	2.74	0.46	4.85	.25
دالة	6.505	1.35	3.26	0.19	4.96	.26
دالة	7.501	1.28	2.89	0.46	4.85	.27
دالة	6.209	1.12	3.44	0.36	4.85	.28
دالة	6.806	1.24	3.07	0.48	4.81	.29
دالة	7.333	1.23	3.15	0.27	4.93	.30

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها

#### أولاً/ نتائج البحث:

1- التعرف على التفكير الحاذق لدى الطلبة: لتحقيق الهدف الأول للبحث الحالي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يوضح ذلك:

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	6.153	99	90	23.779	107.123	100

يظهر جدول (4) أنّ وسط الحسابي لعينة البحث على المقياس بلغ (107.123)، وبانحراف معياري (23.779)، بينما كان متوسط الفرضي (90)، والقيمة التائية المحسوبة كانت (6.153)، وهي على دلالة عند المستوى (0.05)، وبحسب درجة الحرية البالغة (99). وهذا يعني أنّ أفراد العينة يتمتعون بالتفكير الحاذق.

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة التائية	مستوى الدلالة
--------	-------	---------------	----------	--------------	---------------



(0.05)	الجدولية	المحسوبة	المعياري			
دالة لصالح الذكور	2	6.648	18.376	91.053	50	ذكور
			17.457	92.034	50	اناث

## 2- التعرف على التفكير الحاذق لدى الطلبة حسب النوع (ذكور - اناث): جدول (5)

يظهر جدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور من الطلبة على مقياس التفكير الحاذق بلغ (91.053)، والانحراف المعياري (18.376)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث، على مقياس التفكير الحاذق (92.034)، والانحراف المعياري (17.457)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية المحسوبة هي (6.648)، وبذلك هي على دلالة عند مستوى (0.05). مما يوضح وجود فروق قليلة في التفكير الحاذق ولصالح الإناث، مما يعني بأنّ الإناث لديهن تفكير حاذق بدرجة أكبر قليلاً من الذكور، وهذا راجع حسب رؤية الباحثة الخاصة إلى أنّ الإناث أكثر تركيزاً في الأمور الدراسية والعلاقات الاجتماعية من الذكور؛ وبذلك يختلف هذا البحث مع دراسة الصفار (2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فوارق بين الذكور والإناث في التفكير الحاذق.

3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق والتحصيل الأكاديمي: قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبلغت معامل الارتباط بين المتغيرين (0.329) وهي دالة، مما يعني وجود علاقة ارتباطية.

## ثانياً/ الاستنتاجات:

1- إنّ طلبة كلية التربية الأساسية لديهم تفكير حاذق بمستوى مرتفع، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في التفكير الحاذق لصالح الإناث.

2- إنّ مستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية التربية الأساسية مستوى مرتفع.

3- هناك علاقة ارتباطية دالة، بمعنى أنّه كل ما ارتفع تفكيرهم الحاذق، ارتفع تحصيلهم الأكاديمي.

## ثالثاً/ التوصيات:

1- عمل أنشطة للطلبة من قبل التدريسيين لتنمية ورفع مستوى تفكيرهم الحاذق.

2- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الحاذق في البرامج والمناهج الجامعية.

3- الاهتمام بتحسين جودة التدريس بأبعاده المختلفة ليتمكن الطلبة من رفع تحصيلهم الأكاديمي بشكل كبير.

4- تشجيع الاساتذة للطلبة على تقديم افكار جديدة، وتوفير وتهيئة بيئة محفزة للإداء الأكاديمي في المحاضرات.

## رابعاً/ المقترحات:

1- إجراء دراسة عن التفكير الحاذق لدى الطلبة في المدارس العراقية.

2- إجراء دراسة عن معوقات التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

## المصادر

- المصادر العربية:
- جابر، عبد الحميد جابر (1986) نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، طرق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، مصر.
  - جروان، فتحي (1999) تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
  - جروان، فتحي عبد الرحمن (2002) الإبداع: مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الأكاديمية، طبعة 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
  - الجبوري، حسين محمد جواد (2013) منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
  - حسن، عرفة حسني وبسيوني بسبوني السيد سليم ورمضان محمود (2022) التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ذوي مستويات متباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية، مجلة التربية، جامعة الازهر، العدد (194)، الجزء (4)، أبريل لسنة 2022، مصر.
  - حسين، قبيل كودي ومحمد عبد الجبار ناصر (2000) اساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية. مجلة الآداب والعلوم، العدد4.
  - الخرابشة، عمر محمد عبد الله (2007) أساليب البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
  - دمنهوري، رشاد صالح، وعباس محمود عوض (1995) التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
  - الرفاعي، براق صابر (2019) صراع الهدف وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير. جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
  - الزغبي، احمد محمد (1996) معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 87، السعودية.
  - الشطي، أمينة صلاح خليل (2020) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت- "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعادين"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج 4، ع 11، جامعة الزقازيق، مصر.
  - الصفار، رفاه محمد علي احمد (2008) التفكير الحادق وعلاقته بالتميز المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
  - العمري، فايزة عوض (2017) فاعلية استخدام نموذج بوسنر في تصويب التصورات الخاطئة في مادة التوحيد وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
  - العتوم، عدنان يوسف والناصر، رعد والجراح، ذياب (2007) تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
  - عباس، جلال ماهر (2001) أزمة الأبداع العربي.. إلى أين؟، مجلة أفق الثقافية، 1 مايو، [www.ofouq.com](http://www.ofouq.com) تم استرجاعه في 2022/12/26.
  - عوامله، حابس سليمان وعبد الله بلوي (2008) مدى امتلاك معلمي رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية اللازمة لرعايتهم، العدد الاول، الجزء الثاني، يناير 2008، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر.
  - عبد الغفار، عبد السلام (1997) التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
  - علام، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسية: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر.

- غباري، ثائر أحمد وخالد محمد أبو شعيرة (2010) **مناهج البحث التربوي - تطبيقات عملية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2000) **المدرسة وتعليم التفكير**، دار الفكر للنشر، الاردن.
- القوصي (1993) **علم النفس اساسه وتطبيقاته التربوية: الاسس العامة ودوافع سيكولوجية الجماعات**. مكتبة النهضة في مصر، مصر.
- مكي، لطيف غازي (2015) **التفكري الحاذق وعلاقته بالأسلوب (المنظم- الحدسي) المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة**، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق.
- نوفل، محمد بكر والريماوي، محمود عودة (2008) **تطبيقات عملية في تنمية التفكير**، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2015) **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

- المصادر الإنكليزية:

- Allen,M (2004) **Smart thinking .skills for Critical united kingdom Ox ford University press**. [http; \\www. edrev.asu .edu \revies \rev458 .htm](http://www.edrev.asu.edu/revies/rev458.htm)
- Bright & Philippa (2002) **Factors that Enhance and Impede Good Teaching: Implication of staff Development**, Dundin: University of Otago.
- Elliot, S. N., McKevitt, B. C., & DiPerna, J. C. (2002) **Promoting social skills and development of socially supportive learning environments**. Best practices in school crisis prevention and intervention, 151-170.
- he New Ehyclopedia Britannica (1992) vol.3 **chicago, Ehyclopedia**